

غريب الحديث لابن الجوزي

قوله فيها ونِعْمَتٌ أما قوله فَبِهَا فالمعنى فبالسُّنَّةِ أَخَذَ وفي نِعْمَتٌ قولان
أَحَدُهُما كسر النون وتسكين العين أي ونِعْمَتِ الخُلَّةِ والثاني فَتَحُ النون وكَسْرُ
العين والمعنى ونِعْمَتٌ مَلَكٌ .

في صفةِ الجَنَّةِ إِنَّهَا الطَّيْرُ نَاعِمَةٌ أَي سِمَانٌ .
في الحديث يا ناعياً العَرَبُ قال الأصمعيُّ إِنَّمَا هُوَ يَا نَاعِيَاءَ العَرَبِ يَأْمُرُ بِنَعِيهِمْ
وتأويله أَنْعَ العَرَبُ وكانت العرب إذا قُتِلَ منهم شريفٌ أو مات بَعَثُوا رَاكِباً إِلَى
القبائل ينعاه إليهم ويقول نَاعِيَاءَ فلاناً أو يقول يا نَاعِيَاءَ العَرَبِ أَي هَلَاكَتِ العَرَبُ
وَالنَّعِيُّ الرَّجُلُ المَيِّتُ وَالنَّعْيُ الفِعْلُ ويجوز أن يُجْمَعَ النَّعْيُ
نَاعِيَاءِ باب النون مع الغين .

قوله ما فَعَلَ النَّعْيُ هُوَ تَصْغِيرُ نَعْرِ وَهُوَ طَائِرٌ يُشْبِهُ العَصْفُورَ أَحْمَرُ
المنقارِ وتُصَغَّرُ نَعْيُراً والجميع نَعْرَانُ وقال شَمْرُ النَّعْرِ فَرَّخَ العَصْفُورَ
وقيل هُوَ مِنَ صغَارِ العَصافيرِ تراه أَبداً صاوياً .

في الحديث إِنَّ امْرَأَةً قَالَتْ رُدُّونِي غَيْرِي نَعْرَةَ قال الأصمعيُّ هُوَ مَا خُذُ مِنْ
نَعْرِ القِدْرِ وَهُوَ غَلَايَانُهَا المعنى أن جَوَّوْهَا كانت